



الدكتور جمال زهران أستاذ العلوم السياسية في حوار ساخن لـ «المشهد»

«طوفان الأقصى» أعاد هيكله المنطقة وإسرائيل في طريقها للزوال

المشروع الناصري هو الأهم والأقوى في مناهضة المشروع الصهيوني بالمنطقة

الرئيس السيسي لن يعين نائباً له ومدبولي باق في رئاسة الحكومة والتغييرات المقبلة شكلية

الإجابة إيران وموقف مصر الرسمي مجرد علاقات عامة أو محايد

الدكتور جمال زهران كاتب سياسي مصري وأستاذ للعلوم السياسية بجامعة بورسعيد، شارك بالعديد من الأبحاث والدراسات العلمية في منديات (داخل مصر وخارجها) وقدم فيها أكثر من مئة بحث علمي، خبير بمركز الدراسات

السياسية والإستراتيجية بالأهرام وأستاذ زائر بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وأستاذ محاضر بمعهد العلوم الإستراتيجية بالقاهرة. «المشهد» أجرت معه هذا الحوار:

أمركية ، ورصد أحد مراكز البحث أن ٥٠٪ من الفئات الإيرانية على الكيان قد اجتازت كل قواعد الدفاع الجوي الصهيونية، وأصبحت أكثر من قاعدة من ضمنها قاعدة نفتالين، التي أطلقت منها طائرات لضرب القنصليات الإيرانية وأيضاً مركز الاستخبارات الصهيونية المتواجد في جبل الشيخ في الجولان، كما أدت - كما يؤكد رئيس الأركان الإيراني توفيق إلى توقف أحد المطارات لما حدث به من أضرار حتى الآن.

كيف ترى الموقف الرسمي المصري حتى الآن من طوفان الأقصى ومن الرد الإيراني؟
لا باختصار أرى أن موقف مصر الرسمي لا يرتقى أن يكون أكثر من علاقات عامة ، أو قل موقفاً محايداً.

لا أتوقع ذلك، فالرئيس السيسي لن يقوم بعمل أي تغييرات على الإطلاق والرئيس «مستريح» مع هذه النخبة من الحكومة والأشخاص المتواجدين على الساحة، وليس لديه حاجة إلى ضخ دماء جديدة في شرايين الحكومة ، لأنها من الممكن أن تعكر صفو المشروع الرأسمالي المتوحش الذي يحكمنا، والذي يتمثل في صندوق النقد والبنك الدولي وصناديقه المتواجدة في العالم التي تدعم بالقرض، وأدت لدخولنا في تلك الدوامة التي لن نستطيع الخروج منها، فبالتالي ذلك المشروع والمتواجدين قاموا بالواجب ولا يلزم تعيين نائب للرئيس.

هل تتوقع تغيير رئيس الحكومة د. مصطفى مدبولي؟
لا أتوقع تغيير رئيس الحكومة ، مدبولي رجل مسالم يتسم بالطيبة، وأيضاً يؤدي دوره كما ينبغي في ظل دعم النظام الرأسمالي، لأنني ضد ذلك النظام وأميل إلى التوجه الاشتراكي الناصري الذي يقوم على فكرة العدالة الاجتماعية، والأن يوجد تمييز كبير في كل شيء ولا توجد عدالة حتى في الأزمات توجد مناطق تقطع بها الكهرباء، وأخرى لا يحدث بها ذلك، وهذا يسهم في التفكيك المجتمعي، وأتوقع تغيير بعض الوزراء الذين لا يعطون أهمية كبيرة في النظام الرأسمالي، لتحسين الشكل الخارجي فقط، وهناك انتهاك للدستور والشعار اليوم هو عدم احترامه، وأطالب النظام أن يحترم النصوص الدستورية.

ما هي الأليات التي تقترحها لإحياء المشروع الناصري بشكل عام؟
- أولاً دعني أقول أن المشروع الناصري هو المشروع الأهم والأقوى في مناهضة المشروع الصهيوني في المنطقة، المشروع الناصري هو مشروع متماسك وليس نظرياً ، بل وجدت ترجمة له في الواقع الفعلي نحو ١٨ سنة منذ ثورة ٥٢ وحتى عام ٧٣ في مرحلة السادات، وعند الحرب تم التخطيط لضرب المشروع الناصري ضد الكيان الصهيوني.

ما هي الأليات التي تقترحها لإحياء المشروع الناصري بشكل عام؟
- أولاً دعني أقول أن المشروع الناصري هو المشروع الأهم والأقوى في مناهضة المشروع الصهيوني في المنطقة، المشروع الناصري هو مشروع متماسك وليس نظرياً ، بل وجدت ترجمة له في الواقع الفعلي نحو ١٨ سنة منذ ثورة ٥٢ وحتى عام ٧٣ في مرحلة السادات، وعند الحرب تم التخطيط لضرب المشروع الناصري ضد الكيان الصهيوني.



بداية نهايتها حيث جاء رد فعل الكيان الصهيوني على الحرب المستمرة نحو ٢٠٠ يوم دون انقطاع أنهم قتلوا ومروا وخربوا وقاموا بتشتيت الفلسطينيين وهدم المنازل - ما يقرب من ٦٠٪ من جميع مباني غزة ومؤسساتها ومراكز الخدمة من المستشفيات والتعليم- وقتلوا نحو ٢٥ ألف فلسطيني وأصابوا ٧٥ ألفاً، وهذه سلسلة من جرائم الإبادة سيحاسب عليها كل عنصر في حكومة نتنياهو أمام التاريخ أولاً وسيحاسبكم أمام المحكمة الدولية يوماً ما، ورغم ما حدث فهو يكشف صمود شعب غزة والمقاومة، وطوفان الأقصى بدأ كي لا ينتهي إلا لتحقيق النصر الكامل وتحرير فلسطين وبيت المقدس وهي حرب استنزاف العدو الصهيوني، وهو يقتل والشعب يتحمل ويصمد ولكن المقاومة تستنزفه.

بداية نهايتها حيث جاء رد فعل الكيان الصهيوني على الحرب المستمرة نحو ٢٠٠ يوم دون انقطاع أنهم قتلوا ومروا وخربوا وقاموا بتشتيت الفلسطينيين وهدم المنازل - ما يقرب من ٦٠٪ من جميع مباني غزة ومؤسساتها ومراكز الخدمة من المستشفيات والتعليم- وقتلوا نحو ٢٥ ألف فلسطيني وأصابوا ٧٥ ألفاً، وهذه سلسلة من جرائم الإبادة سيحاسب عليها كل عنصر في حكومة نتنياهو أمام التاريخ أولاً وسيحاسبكم أمام المحكمة الدولية يوماً ما، ورغم ما حدث فهو يكشف صمود شعب غزة والمقاومة، وطوفان الأقصى بدأ كي لا ينتهي إلا لتحقيق النصر الكامل وتحرير فلسطين وبيت المقدس وهي حرب استنزاف العدو الصهيوني، وهو يقتل والشعب يتحمل ويصمد ولكن المقاومة تستنزفه.

ما تحليلك للخطاب السياسي لإسماعيل هنية؟
الخطاب كان عن بداية المعركة ولم يتوقف، فيتوقف إلا بتحرير بيت المقدس، فبالتالي تحليلى يتركز على الاستمرارية لأنها أساس تحقيق الهدف ، فعند توقف المقاومة سيتوقف تحقيق الهدف، ولهذا أقول إن قوة المقاومة في الاستمرارية، ونتوجه إلى شيتين هما الدول الداعمة للكيان الصهيوني» الذي أراه مشروعاً أمريكياً استعمارياً، وتم توريده بعد الحرب العالمية الثانية وزرعه لتحقيق هدفين، أولهما ألا يتحقق مشروع الوحدة العربية الذي كان السبب والدافع له هو الرئيس لإراحل جمال عبد الناصر، وكانوا يخافون منه كثيراً ، حتى عندما ظهر اسمه من جديد قالوا لن نسمح بوجوده مرة أخرى، والهدف الثاني ألا يحدث تقدم في المنطقة واستمرار السيطرة عليها بالكامل.

ما هي الخطوات العملية لتحرير فلسطين في رأيك؟
أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

ما تداعيات الرد الإيراني على إسرائيل بعد قصف القنصليات الإيرانية في دمشق؟
أهم نقطة في موضوع الكيان الصهيوني هي استراتيجية، القائمة على الانفراد بجبهة واحدة ويركز عليها لإحداث انتصار وقاعدته، فعندما قامت مصر بالتنسيق مع سوريا لمواجهته قبيل حرب ٦٧ شنوا هجوماً استباقياً على ثلاث جبهات واحتلوا سيناء والجولان، وكان ذلك نتيجة الأخطاء، وغياب الوعي لدىنا، ولكن الاستراتيجية بعد تلك الحرب أصبحت عدم تمكن جبهتين من التوجه ضد، ومع ذلك تفاجأ العدو الصهيوني بحرب ٧ أكتوبر، والجبهة الشمالية أثبتت أنه غير قادر على تحقيق النصر حتى إذا كان على جبهة واحدة، عقب الاستراتيجية السالفة ذكرها، وعند احتلال لبنان استطاعت بنفسها تحرير دولتها، وأصبحت منذ ذلك حائط صد للكيان الصهيوني، وتصور أنه سينتصر على الفلسطينيين ولكنه رأى أن مواجهتهم شرسة، فقام بمواجهة رئيس محور المقاومة وهي إيران لتحقيق هدفين، ف ضرب القنصليات الإيرانية، التي يوجد بها سبع قيادات كبرى من الحرس الثوري الإيراني بسوريا، والاعتداء على أرض إيرانية، وكان الهدف الآخر هو الدخول في مناقشة معها لاختيارها وتخويف كل الأنظمة العربية، وهذه رسالة للمطبعين العرب تدعوهم للاستسلام

ما هي الخطوات العملية لتحرير فلسطين في رأيك؟
أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

أول خطوة في تحرير فلسطين، هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تبلغ نحو ٢٢ منظمة، والثانية بدء فتح ساحات لتخفيف الجبهة عن غزة لاسترفاد الجيش الصهيوني وفتح الجبهات المختلفة، ومنها جنوب لبنان وسوريا في الجولان، واليمن والجبهة العراقية وعلقى طريق باب المندب، ولأسف توجد نظم عربية خادعة تعمل في خدمة الكيان الصهيوني وتحاول إنشاء طريق برى آخر بدلاً من باب المندب، وهناك اكتشاف للأنظمة التي تعمل لدى الكيان ويهدف حماية نفسها تتخرط في مشروع التبعية للاستعمار ، وهذه الصورة الأخيرة التي أصبحنا عليها الآن.

حوار - إبراهيم خالد

تخفيف الأحمال وحل أزمة السكر وتطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص مطالب المواطنين من الحكومة



دائماً ما تنتاب المواطنين مع انقضاء الأعياد حالة من التواكل الحذر، فبطبيعة الحال يميل البعض إلى الحديث حول العودة للعمل والاستيقاظ مبكراً، فيما يتطرق آخرون إلى ما ينتظرهم من قرارات حكومية يغلب عليه طابع الإلزام، كما هو الحال في تحديد جدول تخفيف أحمال التيار الكهربائي، وموعد انتهاء أزمة السكر، إضافة إلى موعد تطبيق الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص. «المشهد» ترصد أبرز المطالب والأزمات التي يبحث المواطن عن حلول لها بعد أن انتهت إجازة عيد الفطر.

تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص
سؤال آخر يشغل قطاعاً عريضاً من العاملين في القطاع الخاص، خاصة بعد تأكيد الرئيس السيسي تطبيق الحد الأدنى للأجور مطلع مايو القادم. فمن المقرر تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص بعد الزيادة الجديدة إلى ٦٠٠٠ بدءاً من شهر مايو المقبل ٢٠٢٤، وأكدت د. هالة السعيد، في وقت سابق، أن رفع الحد الأدنى للأجور يأتي في إطار الحرص على تحقيق مصلحة العاملين، خاصة مع المستجدات الأخيرة والتغيرات الاقتصادية داخلياً وخارجياً. وكان الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص وصل لأول مرة إلى ٢٤٠٠ جنيه في شهر يناير ٢٠٢٢، ثم تم رفعه إلى ٣٧٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٣، وإلى ٣٠٠٠ جنيه في يوليو ٢٠٢٣ و ٣٥٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٤، ثم وصل إلى ٦ آلاف جنيه، شاملة كافة عناصر الأجر، متضمنة حصة صاحب العمل في الاشتراك التأميني. كانت الجريدة الرسمية قد نشرت قرار المجلس الأعلى للأجور الخاص بتحديد

تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص
سؤال آخر يشغل قطاعاً عريضاً من العاملين في القطاع الخاص، خاصة بعد تأكيد الرئيس السيسي تطبيق الحد الأدنى للأجور مطلع مايو القادم. فمن المقرر تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص بعد الزيادة الجديدة إلى ٦٠٠٠ بدءاً من شهر مايو المقبل ٢٠٢٤، وأكدت د. هالة السعيد، في وقت سابق، أن رفع الحد الأدنى للأجور يأتي في إطار الحرص على تحقيق مصلحة العاملين، خاصة مع المستجدات الأخيرة والتغيرات الاقتصادية داخلياً وخارجياً. وكان الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص وصل لأول مرة إلى ٢٤٠٠ جنيه في شهر يناير ٢٠٢٢، ثم تم رفعه إلى ٣٧٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٣، وإلى ٣٠٠٠ جنيه في يوليو ٢٠٢٣ و ٣٥٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٤، ثم وصل إلى ٦ آلاف جنيه، شاملة كافة عناصر الأجر، متضمنة حصة صاحب العمل في الاشتراك التأميني. كانت الجريدة الرسمية قد نشرت قرار المجلس الأعلى للأجور الخاص بتحديد

تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص
سؤال آخر يشغل قطاعاً عريضاً من العاملين في القطاع الخاص، خاصة بعد تأكيد الرئيس السيسي تطبيق الحد الأدنى للأجور مطلع مايو القادم. فمن المقرر تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص بعد الزيادة الجديدة إلى ٦٠٠٠ بدءاً من شهر مايو المقبل ٢٠٢٤، وأكدت د. هالة السعيد، في وقت سابق، أن رفع الحد الأدنى للأجور يأتي في إطار الحرص على تحقيق مصلحة العاملين، خاصة مع المستجدات الأخيرة والتغيرات الاقتصادية داخلياً وخارجياً. وكان الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص وصل لأول مرة إلى ٢٤٠٠ جنيه في شهر يناير ٢٠٢٢، ثم تم رفعه إلى ٣٧٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٣، وإلى ٣٠٠٠ جنيه في يوليو ٢٠٢٣ و ٣٥٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٤، ثم وصل إلى ٦ آلاف جنيه، شاملة كافة عناصر الأجر، متضمنة حصة صاحب العمل في الاشتراك التأميني. كانت الجريدة الرسمية قد نشرت قرار المجلس الأعلى للأجور الخاص بتحديد

تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص
سؤال آخر يشغل قطاعاً عريضاً من العاملين في القطاع الخاص، خاصة بعد تأكيد الرئيس السيسي تطبيق الحد الأدنى للأجور مطلع مايو القادم. فمن المقرر تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص بعد الزيادة الجديدة إلى ٦٠٠٠ بدءاً من شهر مايو المقبل ٢٠٢٤، وأكدت د. هالة السعيد، في وقت سابق، أن رفع الحد الأدنى للأجور يأتي في إطار الحرص على تحقيق مصلحة العاملين، خاصة مع المستجدات الأخيرة والتغيرات الاقتصادية داخلياً وخارجياً. وكان الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص وصل لأول مرة إلى ٢٤٠٠ جنيه في شهر يناير ٢٠٢٢، ثم تم رفعه إلى ٣٧٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٣، وإلى ٣٠٠٠ جنيه في يوليو ٢٠٢٣ و ٣٥٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٤، ثم وصل إلى ٦ آلاف جنيه، شاملة كافة عناصر الأجر، متضمنة حصة صاحب العمل في الاشتراك التأميني. كانت الجريدة الرسمية قد نشرت قرار المجلس الأعلى للأجور الخاص بتحديد

تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص
سؤال آخر يشغل قطاعاً عريضاً من العاملين في القطاع الخاص، خاصة بعد تأكيد الرئيس السيسي تطبيق الحد الأدنى للأجور مطلع مايو القادم. فمن المقرر تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص بعد الزيادة الجديدة إلى ٦٠٠٠ بدءاً من شهر مايو المقبل ٢٠٢٤، وأكدت د. هالة السعيد، في وقت سابق، أن رفع الحد الأدنى للأجور يأتي في إطار الحرص على تحقيق مصلحة العاملين، خاصة مع المستجدات الأخيرة والتغيرات الاقتصادية داخلياً وخارجياً. وكان الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص وصل لأول مرة إلى ٢٤٠٠ جنيه في شهر يناير ٢٠٢٢، ثم تم رفعه إلى ٣٧٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٣، وإلى ٣٠٠٠ جنيه في يوليو ٢٠٢٣ و ٣٥٠٠ جنيه في يناير ٢٠٢٤، ثم وصل إلى ٦ آلاف جنيه، شاملة كافة عناصر الأجر، متضمنة حصة صاحب العمل في الاشتراك التأميني. كانت الجريدة الرسمية قد نشرت قرار المجلس الأعلى للأجور الخاص بتحديد

تقرير - إبراهيم خالد